

الدرس ١٩ | الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: بناء (تَفَاعَلَ) من

الفعل الذي فاؤه ثاء

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي والتسعين من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف الافعال وفي صرف - [00:00:14](#) بالاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال صنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في حديث هي عن تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة قسمت الفعل الى مجرد ومزيد. ثم قسمت المجرد الى ثلاثين ورباعي - [00:00:34](#) وقسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي شرحت لكم الفعل الثلاثي المجرد ببيان ابوابه الستة وبالحديث عن ظاهرة الاشتراك فيما بينها. وشرحت لكم الفعل الرباعي المجرد بنوعيه. البسيط والمنحوت وحدثكم عن الابنية الملحقة به في تصريفه. ثم شرحت لكم الفعل الثلاثي المزيد - [00:01:04](#) لكم هو ثلاثي باعتبار اصله المجرد وهو مزيد لان زدنا عليه حرفا او حرفين او ثلاثة. بدأت بالفعل الثلاثي المزيد بحرف فشرحت ابنيته الثلاثة بناء افعل وبناء فاعل وبناء فعل - [00:01:34](#) انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وقلت لكم ان له خمسة ابنية. شرحت البناء الاول ان فعل شرحت البناء الثاني افتعل وشرحت البناء الثالث افعل وشرحت البناء الرابع تفعله وبدأت - [00:01:54](#) البناء الخامس تفاعلا. شرحت بمجموعة كبيرة من الافعال الظاهرة الواضحة التي لا يجب الدارس واي اشكال في نسبتها اليه. يقول تشاءم تشاءم تفاعل. واطح على ظاهره لذلك لن يجد الدارس اي اشكال في تصنيف تشاءم في باب تفاعله ولا في تصريفه حسب هذه القاعدة - [00:02:14](#) الخاصة به فيقول تشاءم يتشاءم تشاءما. ذكرت لكم في نهاية هذا الدرس ان لدينا مجموعة كبيرة من الافعال التي تنتمي الى هذا البناء ولكن ظاهرها لا يوحي بذلك ذلك لا بد من الوقوف معها ولا بد من بيانها. قسمت هذه الافعال في اثنتي عشرة حالة - [00:02:44](#) جعلتها في هذه القائمة ومثلت لكل حالة بفعل واحد بينت لكم كيف نقول اتابع من باب تفاعلا. هذا في الحالة الاولى بينت هذا وقلت لكم عند تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالتاء للعربي مذهبان. المذهب الاول الاظهار يعني حسب - [00:03:14](#) ظاهر القاعدة من تابع يتابع يتتابع وتتابع وهذا لا خفاء فيه. ولكن المذهب الثاني من مذاهب العرب هو مذهب الادغام. فتقول اتابع يتابع تتابع تعلمنا ان نقول اتابع فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب تفاعلا. لماذا؟ لان صنفناه باعتبار اصله الاول وهو - [00:03:40](#) لان اتابع فرع عن تتابع في الحالة الثانية وفي الحالة الثالثة وفي الحالة الرابعة قلت لكم الطابق اداراً اظاهر من باب تفاعل طيب كيف افسر ذلك تفسيراً علمياً لاني اقول هذه من باب تفاعل وتفاعل في اول - [00:04:10](#) به آآ تاء زائدة وهذه تبدأ بهمزة الوصل فالظاهر لا يوحي بهذا. فتقول بلى هي من باب تفاعل لان الطابق فرع عن تطابق وادار فرع عن تداراً والظاهر فرع عن - [00:04:34](#) فهذه الافعال الثلاثة جاءت على لغة الادغام وهي فرع عن لغة الاظهار. في الدرس السابق لكم الحالة الخامسة التي رمزت لها بالفعل اذ ذاك وقلنا اذ ذاك من باب الال لماذا؟ لان العربي اذا بنى تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الذال فله وجهان - [00:04:54](#)

له وجهان الوجه الاول الاظهار فيقول تذاكر يتذاكر تذاكر والوجه الثاني الادغام فيقول اذ يذاكروا تذاكر. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحالة السادسة التي رمزت لها بالفعل اثاقلا. اثاقلا. الله تعالى يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا - 00:05:25

قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض. اناقلنا. اذا في هذا الدرس سنعلم طالب العلم كيف يفسر مثل هذا الفعل القرآني تفسيراً علمياً فاقول لكم العرب اذا بنت تفاعلاً - 00:05:55

من الفعل الثلاثي المبدوء بالثاء لاحظوا المبدوء بحرف الراء فلها وجهان. الوجه الاول اذا بنى التفاعل مثلاً من ثاء قال ان اردت ان تقول من ثاء قالاً فهذا ذا هو الاصل وان اردت ان تنطقه باعتبار آء بابه الثلاثي فتقول من ثاق لا فلا بأس - 00:06:15
اذا العرب عند بناء تفاعل من ثاقلاً لها مذهبان. المذهب الاول تقول فيه تفاقلاً ها والمذهب الثاني تقول فيه ذا قال هذا هو السماع عن العرب ان نحوي سمع من العرب. من يقول تفاقل ومن يقول اثاقلا. العربي نطق بهذين الوجهين وليس عند - 00:06:42
اي تفسير هو نطق على سلقته على سجيته. يبدأ الان العمل العلمي. اول مراحل العمل العلمي هو هذا السماع يبدأ الان التفسير العلمي قالوا التفسير العلمي هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول ثاء قاء لا على - 00:07:14
اعتبار الاصل العربي حين بنى تفاعل من اه ثاء قال زاد التاء في اوله وهي مفتوحة وزاد الالف بين الفاء والعين هنا الف هذا هو الزائد الاول وهذا هو الزائد الثاني - 00:07:34

فاصبحت تتاقل فالتاء الزائدة ظاهرة والفاء التي هي فاء الفعل الاصلية ظاهرة لذلك سنسمي هذا المذهب مذهب الاظهار وليس فيه اي خفاء. طيب اناقلنا قالوا اناقلنا سنقدم له تفسيراً علمياً. نحن نقول الذي قال اناقل من العرب وجد التاء - 00:07:52
الحوار التاء ها تاء وءاء وهما متقاربان فاراد ان يدغم التاء في التاء فابدل فهذه التاء تاء هذه التاء الزائدة ابدالها تاء فاصبح الفعل على هذه الصورة غير طوقة تتاقل - 00:08:22

تتا لا الان يريد ان يحقق هدفه وهو الادغام فاسكن التاء الاولى حذف الحركة فاصبحت واستجلب همزة الوصل المكسورة التي يتوصل بها يعني يستعان بها على النطق بالسكان فاصبح الفعل في هذه الصورة اثاقلا الان هيأنا التاءين للادغام في بعضهما ووصلن - 00:08:45

الى المرحلة الاخيرة المنطوقة التي قالها العربي وهي اناقل وسمي هذه اللغة بناء على هذه لغة الادغام لان ادغمنا التاء الزائدة في التاء التي هي اه فاء الكلمة وسنقول هذه اللغة هي الاصل الاظهار وهذه اللغة هي الفرع لانها متحولة عنها وبهذا - 00:09:17
نكون قد قدمنا تفسيراً علمياً؟ اذا نحن جمعنا السمع وقدمنا التفسير العلمي ووظعنا المصطلح هذا فعل العلماء ووظعنا المصطلحات وسنخلص الان الى القاعدة. ماذا تقول القاعدة؟ عند بناء تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الراء يجوز لك وجهان. الوجه الاول الاظهار وهو اظهار - 00:09:47

تفاعل الزائدة واظهار التاء التي هي فاء الكلمة. الوجه الثاني الادغام وهو ادغام تاء تفاعل في التاء التي هي فاء الكلمة وهذا يقتضي اجتلاب همزة الوصل بعد ابدال التاء اي ثاء وبناء على هذه القاعدة عند بناء تفاعل من نحو ثاقلة لا - 00:10:17
سنقول على لغة الاظهار تتاقل وعلى لغة الادغام اناقلنا هذا هو ما حدث عند بناء القواعد النحوية والصرفية. سماع عن العرب الجمع الاستقصاء التحليل وطمح المصطلح احاط تخيل التغييرات ثم بناء القاعدة اه على اه ذلك. طيب نحن الان ندرس التصنيف. التصنيف - 00:10:45

لا اشكال عند الدارس عند طالب العلم آء في رد تتاقل الى تفاعله لان هذا هو الظاهر ولا في وزن تتاقل لانه سيزنهما على تفاعلها وهذا هو الظاهر. ولكن في اناقل. عندنا التصنيف - 00:11:11

وعندنا الوزن الصرفي. اقول لكم عند التصنيف نصنف في باب تفاعل. فنقول هو فعل ثلاثي مزيد بحرفين. فهو ثلاثي لان فيه التاء القاف واللام وهو مزيد بحرفين لان فيه التاء المبدلة ثاء المدغمة في التاء التي هي فاء الفعل - 00:11:30
وفيه الالف الزائدة. اما هذه الهمزة فقد جيء بها للنطق بالسكان لذلك الاعتداد بها. ونحن صنفوا بناء على الاصل فنقول هو من باب

تفاعل فهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين هما التاء - [00:12:00](#)

والالف طيب في الوزن الصرفي مذهب الجمهور انا نزن ايضا باعتبار الاصل. فنقول اناقل تفاعل. هناك من العلماء من قال لا في الوزن الصرفي نزنوا حسب الظاهر فنقول اناقل على وزن افاه على ولكن هذا الرأي - [00:12:20](#)

رأي اه مرجوح والاولى هو مذهب اه جمهور النحاة وهو ان التصنيف والوزن الصرفي كلاهما حسب الاصل فنقول في الناقلة تصنيفا ووزنا هي من باب تفاعلا ما قلناه في بناء تفاعل من ثاء قال يقال في بناء تفاعل من كل فعل ثلاثي مبدوء بالثاء فعند - [00:12:42](#)

بناء تفاعل من ثاء اباء سنقول على مذهب الاظهار تءاب يتثائب تتأؤبا. وعلى مذهب الادغام اذ تءب الثاءب تتأؤبا من ثاخن سنقول على مذهب الاظهار تساخن يتساخن تتاخن وعلى مذهب الادغام - [00:13:08](#)

اذ ساخن يتساخن تساخن من ثاقب على مذهب الاظهار سنقول تتاقب يتثاقب تتاقبا وعلى مذهب الادغام نقول اذ ثاقب يتثاقب تتاقبا. من ثا كلا على مذهب الاظهار سنقول تتاقل يتثاقل تتاكلا - [00:13:28](#)

مذهب الادغام سنقول اذ ذاك لا يتتاكل تتاكلا من ثالم على مذهب الاظهار سنقول تتالم تتالم تتالما وعلى مذهب الادغام سنقول الثالثة يا الثال متثالما من ثمرة على مذهب الاظهار - [00:13:48](#)

نقول تتامر يتثامر تتامرا وعلى مذهب الادغام سنقول اذ ثامر يثامر تتامرا. من ثا ما ن سنقول على مذهب الاظهار تتامن يتزامن تتامنا وسنقول على مذهب الادغام الثامنة الثامن تتامنا - [00:14:08](#)

من ثنا يثني سنقول على مذهب الاظهار تثنى يتثنى تثانيا وسنقول على مذهب الادغام الثانية من ثوا يثوي. سنقول على مذهب الاظهار تساوى يتساوى متساوية وسنقول على مذهب الادغام اذ ثاوى يثاوى تتاوى وبهذا تكون هذه الحالة في - [00:14:28](#)

غاية الجلاء والوضوح. فاذا قرأت اناقلتم في قول الله تعالى. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض تقول اناقل اصله تتاقل وهذه لغة - [00:14:58](#)

في بناء هذا الفعل لان العرب حين تبني تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالثاء لها مذهبها المذهب الاول الاظهار والمذهب الثاني الادغام فتقول تتاقل وناقل الاصل تتاقل والفرع اناقل وقد جاءت هذه المفردة القرآنية على لغة الادغام - [00:15:19](#)

وصلت الى نهاية هذا الدرس في الدرس القادم ساشرح لكم الحالة السابعة التي رمزت لها بالفعل اذ اصاحب في هذه القائمة والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:15:45](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:16:03](#)